

حل الله النهائي

الفصل ٨

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٨١



الهدف: إدراك الرجاء الموجود في سفر ميخا.



مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلَكَ غَافِرٌ الْإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبِقِيَّةِ مِيرَاتِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. ^٩ يُعَوِّدُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ أَسَافِنًا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. (ميخا ٧: ١٨-١٩)
أُطَوِّبِي لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ. أُطَوِّبِي لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ. (مزمو ٣٢: ١-٢)

في عظة ميخا الثالثة، يواجه الله شعبه كما لو كانوا في قاعة محكمة، مذكراً إياهم برعايته لهم فيما مضى. وماذا يطلب منهم مقابل أعماله العظيمة نحوهم؟ ما هو أعظم بكثير من مجرد الذبائح والتقدمات، الله يريد شعبه أن يقيموا العدل، ويحبوا الرحمة، ويسيروا معه في اتضاع. بعد أن ذكر ميخا فشل حكومات إسرائيل ويهوذا، قدم رسالة رجاء لشعب الله وكل شعوب العالم من خلال نبوة مسيانية، فما فشلت فيه الحكومة البشرية في أورشليم والسامرة، لن يفشل الرب يسوع المسيح في منح السلام الحقيقي لشعبه، فهو سوف يكون المثال الكامل للنبي، والكاهن، والملك.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ ميخا هو النبي الوحيد الذي ذكر مكان ميلاد المسيح.
- ٢- صواب أم خطأ؟ لا تكتسب رسالة ميخا أهمية كبيرة لأنه أحد الأنبياء الصغار.
- ٣- صواب أم خطأ؟ تنبأ ميخا بأن المسيا سوف يحكم بقوة الرب.
- ٤- صواب أم خطأ؟ الكتاب المقدس محدد جدًا بخصوص ميعاد ومكان مجئ المسيح الثاني.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٥- متى يُفترض أن يسود المسيح على حكومة إسرائيل؟
 - أ- بعد قيامته مباشرة.
 - ب- في نهاية العهد الجديد.
 - ج- حاول ذلك فعلاً لكنه فشل.
 - د- في مجيئه الثاني.
- ٦- عندما يحكم المسيح، من الذي سيأتي إلى جبل الرب؟
 - أ- كل الأمم.
 - ب- كل الشرق الأوسط.
 - ج- إسرائيل ويهوذا.
 - د- بعض المؤمنين فحسب.
- ٧- ما هو المشهد الذي يصفه ميخا في عظمته الثالثة حول حوار الله مع شعبه؟
 - أ- مشهد حديقة.
 - ب- مشهد وادي العظام اليباسة.
 - ج- قاعة محكمة.
 - د- مشهد أنهار بابل.
- ٨- ما الذي يريده الله من شعبه في المقام الأول؟
 - أ- ذبائح حيوانية.
 - ب- هبات مادية.
 - ج- الطاعة والحج.
 - د- قلب نقي.
- ٩- كيف تنتهي نبوءة ميخا؟
 - أ- بقضاء قاسي من الله.
 - ب- برسالة رجاء إيجابية.
 - ج- بتخلي الله عن شعبه.
 - د- بتوبة إسرائيل المباغثة.
- ١٠- من أين سوف يحكم المسيا العالم؟
 - أ- من السماء القاصية البعد.
 - ب- من أورشليم.
 - ج- من روما.
 - د- من مدينة تمثلي بسكانها المؤمنين.

- ١١- ما هي رسالة الرجاء لميخا الختامية ؟
أ- سوف تُدار الحكومات برجال أتقياء.
ب- سوف يصبح كل القادة الروحيين مؤمنين.
ج- سوف يرسل الله خلاصه، المسيح، الذي سوف يحكم بالعدل.
د- لا يوجد رجاء، فسوف يدين الله العالم بأسره.



هل من الأسهل لك أن تقدم ذبائح لله أم أن يكون لك قلبًا نقيًا؟ وما الذي يطلبه الله منك بصفة رئيسية؟ ولماذا؟



أشكر الله لأنه أرسل ابنه الذي تنبأ به ميخا، كما وعد تمامًا، وأنه يومًا ما سوف يعود المسيح ثانيةً ليحكم. أشكر الله من أجل هبة الخلاص التي تشتمل على قلب جديد. اسأله أن يملأ قلبك بالحب له، وللآخرين، وبرغبة في تحقيق مشيئته. أشكر الله على الرجاء الذي لنا بأن يسوع سوف يأتي ثانيةً وأنه سوف يحكم الأرض بالعدل.



١- بناءً على رسالة ميخا، هل يتحتم على أتباع المسيح أن يشاركوا في العملية السياسية؟

٢- بحسب رسالة ميخا، ما هي الأمور الثلاثة التي يطلبها الرب من المؤمن الذي يحب الله؟ (تأمل ما ورد في مي ٦: ٨)

٣- ما المقصود بصناعة الحق، ومحبة الرحمة، والسلوك بتواضع مع الله؟

٤- في تطبيقنا لمبدأ صنع العدل، كيف لنا أن نؤيد العدل ونقف ضد الظلم؟

٥- بما أن الرحمة تعني المحبة غير المشروطة، كيف يتسنى لنا أن نطبق تعليم ميخا الذي ينادي بحب الرحمة؟

٦- حيث أن الله عادل وهو جوهر المحبة غير المشروطة، ما هي التطبيقات العملية للسير بتواضع مع إلهنا؟

٧- بالإضافة إلى ميلاد المسيح في بيت لحم، متى رأى ميخا الحل الإلهي لفساد الحكومات وهو يحدث في الأرض؟
